[17] أفضل ثيابه، وتطيب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم، فقالوا: يابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذ أتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم، فتلا عليهم هذه الآية: " قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " (1)، والبس (2) وتجمل فإن ا جميل يحب الجمال، وليكن من حلال. (5771) 6 - وعن محمد بن يحيى، عن عبد ا بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد ا بن عباس إلى ابن الكوا وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلة، فلما نظروا إليه قالوا: يابن عباس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس ؟ ! فقال: وهذا أول ما اخاصمكم فيه (قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (1) وقال ا عز وجل: (خذوا زينتكم عند كل مسجد) (2). (5772) 7 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان قال: كنت حاضرا عند (1) أبي عبد ا (عليه السلام) إذ قال له رجل: أصلحك ا ذكرت أن علي بن أبي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجيد، قال: فقال له: إن علي بن أبي طالب (صلوات ا عليه) كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا إذا قام لبس لباس علي وسار بسيرته. _____ (1) الاعراف 7: 32. (2) في المصدر: فالبس. 6 - الكافي 6: 441 / 6. (1) الاعراف 7: 31. 7 - الكافي 6: 444 / 15. (1) كذا في الاصل، لكنه في الاصل، لكنه شطب على (عند) وكتب (لأبي). (*)

_____